April 22 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 804

الكرمل

EL = CARMEL

السنة التاسعة . العدد ٨٠٤ —✵ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✵— حيفا السبت في ٢٢ نيسان سنة ١٩٢٢ و٢٥ شعبان سنة ٣٤٠

وصاية ام استعمار ؟

لا عجب اذا قلقت مصر وفلسطين والعراق . الجزيرة لحوادث الشام وبيروت ورابت صدور صحف الناطقين بالضاد ملأى باخبار عروستي سوريا ولا عجب اذا شعر كل عربي بانقباض في نفسه لاخبار القبض على اخوانه واعتقال طلاب الحق ورواد الحرية من ابناء العربية ايا كانوا وانما كانوا . ان الروح القومية تنبهت في العرب والشعور بالتضامن يتقوى من يوم الى اخر فلم يبق لسياسة الاستعمار من مطامع فينا فلتخفف من غلوائها اذا ارادت صون مصالحها ولتعدل عن سياسة العنف والارهاب التي ما عادت تجدي فتيلا الى السياسة التي وصلت اليها بريطانيا في مصر بعد تعدد التجارب وطول الاختبار وبعد كل ما كلفتنا وكلفت البريطانيين

صبر العرب في الشام على غلبهم على رجاء ان يروا من معاملات الادارة الفرنساوية ما ينطبق على شهرة امتهم بنصرة الحرية او لكي يتاح لاخوانهم المغرورين ان يروا من معاملات السلطة ما يزيل ذلك الغرور لعلمهم ان ما نقشته المدارس الاجنبية على نفوس الطلبة من التعاليم الخلابة في الصغر لا يمكن ان تستأصله منها وتعيدها الى صوابها سوى التجارب العملية التي تكشف الحقيقة عن نيات حماة الاقليات ومحرري الشعوب !!

قد كان في وسع من وضعت فرنسا الحرة مقدراتها في الشرق بايديهم ان يصلوا الى غير النتيجة التي بدأوا يقتطفون ثمراتها اليوم لو سلكوا غير السبيل الذي سلكوه لحد الان ولكن هي الاطماع - هي سياسة الاستعمار والاستدرار التي لا حيلة للمديرين فيها

كلما جئتم ايها المستعمرون عملا جديداً من الاعمال التي تكشف عن حقيقة نياتكم التي كانت تسترها دعواكم بحماية الاقليات وتحرير الشعوب وما شاكلها من الوعود الفرارة استزدنا كم منها لانها تعرفنا بكم كما انتم

—✵ لبنان ✵—

ان صفوف الوطنيين من طلاب الوحدة والاستقلال زادت بقانون الانتخاب الجديد الذي وضعتموه للبنان بقدر ما انتقصت صفوف مريديكم في لبنان الذي كان عصاكم التي تتوكأون عليها والتي لكم فيها مآرب اخرى .

—✵ في كل البلاد ✵—

انتقصت صفوف مريديكم في كل البلاد العربية بقدر ما زادت صفوف الوطنيين بما تفرضونه من الضرائب على اهل البلاد التي تضعف حركتها الاقتصادية وتستنزف موارد حياتها انتقصت صفوفكم لتدابيركم التي تقتل حرية الشعب ولانتحال الاسباب للقبض على الاحرار والزعماء في بيروت والشام

نحن حسبنا ان السياسة الفرنساوية في سوريا بتبرئتها ابرهيم بك هنانو بدأت تتخذ خطة رشيدة حكيمة واذا بها تبري واحداً وتحاول اتهام عشرات فلتفعل السياسة ما شاءت - لتمنع حرية القول وحرية الاجتماع ولتستعمل ما شاءت من طرق الارهاب ولتستخدم من اجل ذلك حراب الجنود والرشاشات والدبابات والطيارات والمحاكم العرفية فذلك كله بدلا على مخاوف الهيئة الحاكمة من الهيئة المحكومة خشية ان تفتح هذه عينيها فتبصر حقها المهضوم وترفع صوتها بطلبه مستجيرة باصحاب الضمائر وانصار العدل من بني البشر المنتشرين في العالم

وكل ذلك يقوي ايضا عقيدة الهيئة المحكومة باحقية مطالبها ويجعلها تجزم بانه لو كانت السلطة على شيء من الحق لعمدت الى البرهان والمنطق بدلا من الارهاب ولا سيما مع مثل المقبوض عليهم الذين هم من خيرة الناس

ان كان غرض فرنسا في سوريا مصالح اقتصادية ونفوذ سياسي فمثل هذه المعاملات ليست في شيء من الاقتصاد وهي لا تبقي على شيء من نفوذ فرنسا ولا تذر لانها سياسة تولد المخاوف المتبادلة وتستدعي الاحتفاظ بقوات كبيرة في البلاد تكلف نفقات طائلة فضلا عن انها لا تجلب طمأنينة الى نفوس الشعب لينصرف بكليته الى

الاعمال و

صديقا الا

مغنم فعندئ

ارادوا ان

يتفاهموا م

من كانوا

تبادل المناف

وبما ا

ان نقول كل

النبي موسى

موظفي البر

لمن كانت

التي كانت

المدافع المصوبة فوهاتها اليهم والجنود المسددة بنادقها نحوهم فهل قابل من رأى هذه المشاهد من البريطانيين بين هتافها اليوم وهتافها للجيوش الانكليزية بالامس وفكر في سبب هذا الانقلاب الحقيقي الغريب ليعلم به حكومته والرأي العام البريطاني ؟

هل فكر البريطانيون في تأثير سياسة وعد بلفور على نفوذ بيت الزعامة العربية الذي يرغب ان يتمشى مع السياسة البريطانية ؟

ان هذه السياسة الخرقاء من شأنها اضعاف النفوذ البريطاني وزعزعة ثقة بيت الزعامة واخفات صوت الفريق العربي الموالي لبريطانيا

نحن لا نعتقد ان الموظف البريطاني الشريف يشتغل لمعاشه غير مبال بمصلحة بلاده فليسمعنا الموظفون البريطانيون وكتبة الصحف البريطانية صدى تقاريرهم عما شاهدوه ولينصحوا القابضين على دفة السياسة بتلافي الامور قبل فوات الفرصة التي لا تزال سانحة والسلام

حول الميزانية

من تجب اقالته اقتصاداً في النفقة

اخر ما اتصل بنا من اخبار التعديلات في الميزانية والموظفين اشاعة مآلها ان

الكولونيل برملي مدير الامن العام مستقيل

قد اتضح ان منشأها قدوم قائد

رقة الشرطة الانكليزية المنتظر

ل الجيش البريطاني النظامي

وقد فهمنا ان سعادة الكولونيل

انكليزي صميم وصاحب دراية

اساليب الادارة في الشرق لا

ستقيل وليست اقالته مما يرضى

ن ولا اصحاب الحل والعقد

ضية فلسطين الحقة .

ه المناسبة نعود الى توجيه النظر

السديد السائد من ان اصدق

الوطنيين المسلمين والمسيحيين في

ص النفقات هو الاستغناء عن

الموظفين الكبار والصغار من اليهود الذين لا مسوغ لتقليدهم المناصب العالية كادارة القضاء وادارة التجارة والصناعة او دسهم في الدوائر والجهات الا تطبيق وعد بلفور او ايهام العالم بان اللغة العبرية لغة ينبغي استعمالها . اما الاستغناء عن موظفين انكليز صادقي الخدمة خبيرين باساليب الادارة من امثال الكولونيل برملي مدير الامن العام . الماجور مكلين معاون حاكم فنيقيا والماجور هرنكتون معاون حاكم الجليل والكولونيل ستورانغ حاكم يافا من الانكليز الذين عرفناهم ونكار عنهم عن ثقة او امثال السيد وديع العيساوي معاون نائب حاكم رام الله ممن بلغنا التفكير باقالتهم من الوطنيين فذلك كله مما لا يحملنا على حسن ظن وقد لا يكون من قبيل الاثم

وبهذه المناسبة ايضا نشير الى ما روته لجنتنا التنفيذية في احدى نشراتها نقلا عن الجرائد الانكليزية من حصول خلاف بين فخامة المندوب السامي ووزير المستعمرات في مسألة نفقات فرقة الشرطة البريطانية

المذكورة انفا أتدومها فلسطين ولا طاقة لها بها ام يستمر المكلف البريطاني على تحمل هذا العبء . فنقول ان رجال وفدنا وجمعياتنا باسم البلاد كافة متفقون مع رجال الوزارة البريطانية والشعب البريطاني على ان تصريح بلفور هو السبب الذي من اجله يتحتم وجود قوة بريطانية لحماية اليهود ولعل استحكام هذا الخلاف يوول الى حل المعضلة

ضاقت ولما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت اظنها لا تفرج

وهذه هي المعضلة : ايرادات فلسطين لا تتسع للقيام بنفقات هذه القوة المقصود منها حفظ السلام الذي يهدده تصريح بلفور ولا الشرائع السماوية ولا الارضية تقضي على اهالي فلسطين المنكرين لذلك التصريح المحتجين على جوره بالاتفاق على تطبيقه اذ لم يسمع بعد ان يكلف المحكوم عليه ان يبني لنفسه سجنا يدخله او يشتري حبلا يشنق به نفسه .

ثم ان تصريح بلفور المطاط لا ينطوي على شيء يصح تأويله بالزام الشعب البريطاني تحمل مثل هذه الخسائر المادية فانه بنصه يفيد مجرد رضى الحكومة البريطانية بانشاء وطن قومي ولا يفيد التزامها انشاءه .

فلا يبقى اذن الا ان يتصدى اصحاب ذلك التصريح اعني الصهيونيين الى تقديم تلك النفقات وهو الامر المستحيل لاسباب شتى اولها ان اليهود اصبحوا على انشقاق وياس من موافقة سياسة التصريح البلفوري لمصالح اليهود العالمية ولو ارادوا جمع المال لهذه الغاية لاعيوا وثانيها ان الامر غير مرتب على ارادتهم بل انه غير معقول ان تقبل الدول ومن جملتها بريطانيا العظمى ان تكون نفقات قوة بريطانية لا يقصد بها غير الوقوف بين اليهود وبين المسلمين والمسيحيين خيفة ان يتطاحنوا خارجة من ايدي يهود العالم لانها تكون اذ ذاك سلمة بترجيح كفة الاقلية اليهودية على كفة الاكثرية غير اليهودية ترجيحا يستحيل السماح به كما صرحت الوزارة البريطانية وسائر المراجع السياسية الاوربية والدينية ومنها الكرسي الرسولي هذا فضلا عن انه حتى ادارة فلسطين الحالية قد حظرت رسميا وعلنا خطة الجمعية الصهيونية في دفع مرتبات خصوصية للموظفين اليهود .

وليس بالمعقول بعد ذلك ان يتوهم متوهم ان الاهالي يسكتون طرفة عين عن تصدي اليهود لمثل هذا .

هكذا فلينظر الناظرون في تعديل ميزانية فلسطين وتقويمها ليذكروا ان تصريح بلفور هو العلة الكبرى في ربو النفقات على الايرادات وان الاقتصاد الذي تحمد عقباه ويتطلبه الوطنيون ليس الاستغناء عن المخلصين الاكفاء من الموظفين الانكليز والوطنيين بل الاستغناء عن الوف المستخدمين اليهود الذين لا حاجة اليهم لولا سياسة ارغام انف الحق والحقيقة

تل ابيب

جاء في صحف مصر ان ادارة الانجلو اجبسيان بانك في لندرا قد اعتمدت على تسليف بلدية تل ابيب مبلغ سبعين الف جنيه مصري لبناء سوق تجاري وبلغنا بان البلدية ستشرع حالا ببناء مئة وخمسين مخزنا ومكتبا تجاريا

معرض تريسته للعينات

نعلن للعموم انه سيفتح في مدينة تريسته ما بين الثالث والثامن عشر من شهر ايلول القادم معرض عظيم لعموم اصناف البضائع والمصنوعات يحضره عدد كبير من عموم تجار العالم

ليست الغاية من هذا المعرض هي فقط ترويج البضائع الايطالية بل اتخاذ الفرصة لايجاد التعارف بين عموم من يحضر المعرض من اصحاب المعامل وارباب الصنائع والتجار ولاعادة صلة التعامل التي قضت بايقاف حركتها الحرب العامة .

تقبل شركة اللويد تريستينو نقل العينات على بواخرها مجانا برسم هذا المعرض واعطاء خصم لاصحاب العينات والتجار الذين يرغبون حضور المعرض بالمئة ٣٠ من ناولون السفر ذهابا وايابا وللزيادة في الايضاح المرجو مخابرة وكلاء اللويد تريستينو بحيفا ويافا

اندراوس منطوره واولاده

اقوال الصحف العربية

في القضية الفلسطينية

مكتب اللجنة التنفيذية القدس في ١٥ نيسان سنة ٩٢٢

نيرابيست في ٢٣ مارس : من رسالة لروزن : ان عدم كفاءة مهاجري اليهود في الاعمال الزراعية قد تحققت الان . فان تسعة اعشارهم لا يفقهون من عالم الزراعة شيئا وهم منسلخون عن المبادئ القويمة واحترام النفس وطهارتها ولا يشبهون مستعمري اليهود قبل الحرب الا بتقاطيع وجوههم والوانها . ولا شك بان فلسطين تتضرر من هؤلاء . اما العربي وهو الذي يشكل القسم الاعظم من السكان فيمكن الاستفادة منه اذا عومل بحزم وعدل . وهو سهل القياد اما كونه لا يركن اليه وانه غير امين فذلك اعتقاد لا نصيب له من الصحة لان العربي يحترم بل يقدس العدل والحزم والامانة . ولا ادل على ما يمكن القيام به من الاعمال بمعاملة العربي بالحسن والعدالة مما قام به الكولونيل لورنس في الثورة العربية . ولا ينكر ان العربي يميل الى القتال ميل الاوز الى الماء لانه محارب منذ طفوليته ولكن همته هذه يمكن ان تصرف في سبيل المنفعة . ولا ريب بان العربي الواحد يستفاد منه في المحافظة على الامن اكثر مما يستفاد من عدد كبير من اليهود المسلحين .

تشارتش تايمس في ٢٤ منه : ـ ان الاحوال تدل على ان المصاعب ما زالت تزداد في فلسطين اكثر مما تقدر هنا في انكلترا وذلك يؤيد ما سمعناه من الوفد العربي . ولا ريب بان على نجاح اللورد نورثكليف بارسال هيئة تحقق الى فلسطين يتوقف نجاح تلك البلاد ودفع حرب قومية طاحنة .

التايمس : ـ ٢٧ منه : ان تخوف اليهود من هجوم العرب عليهم في فلسطين دعا متطرفي الصهيونية الى ارتكاب غلط جرمي في تهريب الاسلحة . وانشاء قوة منظمة للدفاع تسمى « الهاغانا » وذلك ما اهاج خواطر العرب وزاد الحالة حرجا . وقد قامت الحكومة بكل ما يتصور لمنع وقوع الاضطرابات في الشهر المقبل .

التايمس في ٢٩ منه : ـ اطلعنا على نسخ مراسلات جرت بين الجمعية الصهيونية اللندنية وسكرتير الجمعية الوطنية السياسية (الانكليزية) اذ طلب رئيس الاولى من الثانية ان يفسح له مجال لبسط قضيته كما فسح للوفد العربي مجال فيها لبسط قضيته وجوابا على ذلك فقد سئل السكرتير بعض اسئلة اساءت الصهيونيين وفي الجواب النهائي كتب السكرتير للجمعية الصهيونية مظهراً ان اليهود هم المسببون لاضطرابات يافا واستشهد بتقرير لجنة التحقيق

الجويش غارديان في ٢٤ منه : ناسف ان نذكر ان اجتماع هيئة الاعمال الكبرى الصهيونية كان عديم النتيجة والفوائد . نحن لا نرى الاعمال المجيدة التي يقوم بها قواد الحركة الصهيونية لاجل الثبات في مكان ما زال يمر من تحت ارجلهم وهم نيام . ما الفائدة من تشجيع الصهيونيين بعضهم بعضا بان يثبتوا في اماكنهم ولا ينظروا الى الوراء رغم المضادات الكبرى التي تظهر كل يوم لسياستهم بدون ان يعيروا اهتماما للانتقادات الصحيحة التي ترد عليهم .

مكتب اللجنة : ـ خطاب الوفد في ٢٩ منه في حفلة شائقة اقامها نادي السيدات فبسط القضية باجلى بيان . عاد رئيس الوفد وسكرتيره من باريس في ٣ نيسان وقد قدما تقريراً لمؤتمر الشرق الادنى وقابلوا الكثيرين من ذوي الرأي غير ان رئيس الوزارة والجمهورية الافرنسية لم يقابلاهما لبعض الظروف مع انهما قابلا وايزمان واظهرا له عطفهما على القضية الصهيونية . يعقد في ٣ مايس اجتماع كبير في قاعات مجلس اللوردات ويحضره عدد كبير منهم لاجل استماع قضية الوفد والمذاكرة بها .

من المنتظر ان تبحث جمعية الامم في اجتماعها المقبل في البت في الوصايات وقد عزم الوفد على ارسال بعثة منه اليها عند اجتماعها كما فعل في المرة الاولى .

✻ سلطة تخشى فتاة ✻ (الانسة نازك العابد) ابلغ مدير الشرطة حمدي الجلاد بنت شقيقته الانسة الوطنية الجريئة صدور الامر بابعادها عن منطقة دمشق فاجابته انها لا تخرج الا مسحوبة بشعرها بالقوة ليرى العالم مدنية القرن العشرين فلما شاهدوا اصرارها توسلوا باخراجها الى خارج دمشق . ✻ المحكومون ✻ قيل لابطال الوطنية اثناء محاكمتهم في الديوان العرفي الفرنساوي بالشام انتم تريدون ان تاتوا باميركا الى هنا فاجابوا بلسان واحد لا فرق عندنا بين اميركا وفرنسا وبريطانيا نحن طلاب حرية في ظل الاستقلال ✻ حمص ✻ قام اهالي حمص بمظاهرة عمومية اشترك فيها طلبة المدارس واحتجوا على اعمال السلطة في دمشق وطالبوا بالوحدة والاستقلال ففرقت السلطة المتظاهرين بالقوة وقتلت اربعة منهم وجرحت اخرين

احد مظاهر العدل الفرنساوي

كيف يدربوننا على الاستقلال

يوم الثلثاء الفائت كان موعد محاكمة المحكوم عليهم في الشام

وقد اتصل بنا ان الديوان العرفي حكم على الدكتور عبد الرحمان شهبندر الزعيم الوطني ووزير الخارجية في حكومة الشام العربية وعلى محمد عبد الوهاب المصري بالحبس في القلعة مدة عشرين سنة

وبالحبس خمسة عشر سنة على السيد سعيد حيدر وعشر سنوات على السادة منيب شيخ الارض وحسن الحكيم وخالد الخطيب وخمس سنوات على السيد توفيق الحلبي

كل ذلك لان القوم قابلوا المستر كرين رئيس البعثة الاميركية وشكوا اليه ظلامتهم وودعوه بمظاهرة فليحفظ العرب في كل اقطار العالم هذا الحكم للسلطة الفرنساوية في قلوبهم

موعدنا بكلمة على هذا الحكم في العدد القادم ان شاء الله

شهيد الواجب وشهيد المروءة

بيسان لمكاتبنا

(ان حزننا على وطنينا واخينا ابرهيم غرق في ذكرى شهامة هذا البريطاني) (بدوي)

خرج البطلان المستر ماكنزي مدير الامن في لواء الناصرة والسيد ابراهيم عويضه مفتش درك بيسان وطبريا للتجول في انحاء الغور لتامين الامن وحفظ السكينة في موسم الاعياد . وفي اثناء سيرهما تقدم المستر ماكنزي من الشريعة لقطعها او ليسقي جواده فنبهه رفاقه الى الخطر من الاقتراب من الماء في هذا المكان حيث الشاطيء عالي ومقطعه عامودي والماء عميق جداً فرجع عن عزمه .

ثم بعد هنيهة تقدم السيد ابراهيم من النهر لنفس الغرض ولم تكن الا طرفة عين حتى رآه رفاقه ساقطا في النهر مع جواده ثم خرج الجواد وظل الفارس يتخبط في الماء فلما شاهده ماكنزي في حالة الخطر هذه رمى بنفسه عن جواده الى الماء بدون تفكير او تردد وتمكن من القبض على ذراع ابراهيم لكن التيار تغلب على حبه لرفيقه فاخذه منه ولما اراد هو النجاة بنفسه كان انفق كل قواه في سبيل انقاذ رفيقه وشاءت الاقدار ان يقضي هذان البطلان في دقيقة واحدة فذهبا متعانقين الى قاع النهر . . .

جرت هذه الفاجعة بسرعة البرق حتى ان الضابط عبد الرؤوف الواقف على بعد بضعة امتار من المكان لم يساعده الوقت الا لاطلاق خمسة عيارات والاندفاع الى الشاطيء ولكن بعد فوات الفرصة . . .

فاجعة جمدت لهولها العقول وانهلعت لها القلوب مصيبة مست نفس كل من عرف هذين الشهمين واسالت دمع كل من سمع بخبر فاجعتها .

عرفت المرحوم ابرهيم اخا محبا وبطلا باسلا ووطنيا مخلصا لا يثنيه شيء عن بلوغ مرامه ولا يحول بينه وبين القيام بواجبات وظيفته او وطنيته حائل شجاعا رقيق الجانب وضيع النفس يستهوي القلوب حتى ان جنده كانوا يستهينون الموت في سبيله واصدقاؤه يتعشقونه ومعارفه يحترمونه .

عرفت المستر ماكنزي رقيق العواطف عالي النفس دمث الاخلاق وقد جاء ببطولته ومفاداته التي ابرزها لتخليص رفيقه ببرهان جديد على شهامة لا مثيل لها ومروءة تفوق الوصف وقد قال احد مشائخ العربان ان حزننا على وطنينا واخينا ابرهيم قد غرق في ذكرى شهامة هذا البريطاني .

فالناصرة وبيسان والغور بل وكل البلاد من اقصاها الى اقصاها تبكي هذين البطلين وتسجل لهما على صفحات التاريخ آيات الحب والاعجاب والاحترام والذكر المجيد الخالد .

وبلسان عموم الاصدقاء نقدم لذويهما عبارات التعزية ونشاركهم في مصابهم لان ألمهم ألمنا ومصابهم مصابنا وكل عائلة في هذه البلاد من بيت الشعر في الغور حتى القصور في المدن ـ تشاطر عائلات الفقيدين في المصاب الاليم وتذرف معها الدموع طالبة اليه تعالى ان يلهمها الصبر والعزاء .

الناصرة في ١٧ نيسان سنة ١٩٢٢

جبران اسكندر كزما

الكرمل : اننا نشارك الامة العربية التي شملها الحزن بالاسى ونقدر مع الامة للمرحوم المستر ماكنزي مروءته الفائقة الوصف وان مثل هذه المزايا الشريفة في البريطانيين تربطنا بالاخلاص لهم على رغم مساويء سياسة الوزارة الحالية ولا تجعلنا نقطع الرجاء من الوصول الى تفاهم وثقة متبادلة فنحن ايضا نشاطر عائلة الفقيدين الاسى ونرجو من رئيس المستر ماكنزي ان يبلغ تعازي الامة العربية الى ذويه فانه في نظرنا مثال الشهامة البريطانية

حفلة شائقة

في مدرسة الاناث الاسلامية بحيفا

اقامت ادارة المدرسة المذكورة وطالباتها حفلة شائقة جديرة بان تذكر وتشكر اذ ان نهضة السيدات العلمية الوطنية تبشرنا بحسن المآل وتدلنا على ان المرأة في عصرنا هذا تتهيأ للوصول الى مقام سوف لا يقل رفعة عن مقام المرأة الغربية

ومما يثبت ظني في ذلك ما شاهدته بالامس على مسرح التمثيل (من رواية السموأل) فقد اجادت الممثلات حتى خيل للمرء انه انتقل من عصره هذا الى ذلك العصر المجيد الذي يذكرنا بوفاء جدودنا

شعرت ان كلا منهن كانت تحمل في صدرها عاطفة تمليها ذكرى الايام السالفة فتدفعها الى اتقان التمثيل والاجادة في التطبيق وكان يتخلل الحفلة اناشيد وطنية ينشدها التلميذات وادوار موسيقية تعزف بها موسيقى فرقة الكشافة ولم تقتصر الحفلة على هذا فقط بل تعددت فيها الخطيبات من معلمات وطالبات واخذت الحماسة مأخذها من الحاضرات فكانت وجوههن تنبيء بما يخالج صدورهن من الفرح وذكرى الماضي وبشرى المستقبل فنهضت الانسة سماذج بهائي وشكرت بالنيابة عن الجميع مديرة المدرسة ومعلماتها وحضتهن على الثبات ثم ختمت الحفلة الانسة سهيله كريمة الشاعر الاديب محمود افندي الصيداوي بتقريظ الرواية نثرا وشعرا ومما قالته

نعم مات السموآل قبل الف
من الاعوام تعقبه سنينا
واما ما بناه من المعالي
فحي ذكره من الاخرينا

وبالختام اقدم واجبات الشكر الى حضرة الفاضلة مديرة المدرسة السيدة صبيحه تنير ومعلماتها وارجو من الله ان يوفقهن بجميع اعمالهن الوطنية والسلام .

عصمة التميمي

مياه الحمة المعدنية

علمنا ان الحكومة العربية بعجلون اجرت مياه الحمة الى ملتزم وان المرضى اخذوا يقصدونها للاستشفاء بها بعد ان ظلت مدة سني الحرب ممنوعة على طالبيها .

✻ مؤتمر جنوى ✻ تفيد الانباء البرقية انه وقع خلاف بين مندوبي الروس ومندوبي الحلفاء في المؤتمر فالحلفاء يطالبون من روسيا الاعتراف بديون روسيا والمندوبون الروس يطالبون الحلفاء بالخسارة التي لحقت بروسيا من جراء الحملات العسكرية التي جردها خصوم السوفيات وايدها الحلفاء ومن ضياع بسارابيا وبلغ مطلوب روسيا من هذين البابين خمسين مليون روبل ذهبا ✻ سورية وفلسطين في المؤتمر ✻ جنوى في ١٥ ابريل ـ اعلن قرب وصول وفود شبيهة بالرسمية من فلسطين وسورية — ط

دمشق

في ١٣ نيسان سنة ٩٢٢

من الرسالة الرابعة

اقسم لي احد الشبان المخلصين بانه رأى بام عينه الكولونيل كاترو يسير ماشيا في الاسواق امس (صباحا) مع مستشار الشرطة فصدف ان رأى في احد الاسواق الخالية من الناس صبيا لا يتجاوز عمره السابعة فسأله الكولونيل قل لي يا بني لماذا اقفلت المدينة اليوم فذعر الصبي لانه يعرف معاملة الافرنسيين واستنجد بالشاب الذي روى لي الحادثة قائلا (دخيلك ياعم خلصني من هذا الفرنساوي) فجسه الشاب وقال له اجبه ولا تخف يا أخي فهو يسألك (وكان الولد عاميا وفقيرا) فقال لا أدري لا ادري انما يقولون ان الناس تطلب الاستقلال فاومأ الكولونيل (وهو يفهم العربية قليلا على ما قيل لي) الى الشاب بان يتقدم اليه وسأله عن مذهبه وسرعان ما اعترته الدهشة اذ علم انه مسيحي وقال له لكنني اعرف جيدا ان المسيحيين لا يريدون الاستقلال فاحتج اذ ذاك الشاب على قول الكولونيل وقال له لا يخدعنك يا حضرة الضابط من لا يكذب على الله وعليك الا للدرهم الذي يتقاضاه منك واعلم ان الدين لا يفرق بين قلوبنا بل يجمعها واننا جميعا يدا واحدة نطلب الحياة الحرة والاستقلال التام واكبر دليل على ذلك مشاركتنا لاخواننا في الوطنية باقفال الحوانيت ثلاثة ايام واليك مخزني في سوق الحميدية لاريكه مقفلا فبهت الكولونيل واخذ بذراع مستشار الشرطة الافرنسي الذي كان يرافقه وقال للشاب انت مسلم والا فيهودي فاكد له الشاب كونه لا يدعي غير دينه ولو عرض للقتل لكنه يدع الدين في الكنيسة ويعتنق دين الوطنية ساعة خروجه منها فصافحه الكولونيل وشكره على ثباته وجرأته ومضى وهو يحرق الارم . — وقد اقيمت امس ايضا مظاهرة جميلة جدا من قبل صغيرات الطالبات ولا يتجاوز سن كبيرتهن الثانية عشرة ومن المضحك المبكي ان هذه المظاهرة الصغيرة ايضا لم يستطع رجال السلاح قمعها بالقوة ايضا فقد حاولوا ضربهن ومنعهن فلم يفلحوا الى ان اعياهم ثباتهن فدعوا الدبابات لارهابهن وهن يصحن بسقوط الحماية وحياة الاستقلال وزغلول الشام فجاءت الدبابات لكنها لم تنل من قلوبهن اكثر مما نال تهديد البنادق واذ ذاك استدعي الفرسان المغاربة فجمعوا شاهري السيوف كانهم يقاتلون الالمان بخيولهم الجموحة فاسرع اذ ذاك جلاوزة البلدية (لان الحادث كان امام دار البلدية) واحاطوا بالطالبات وحالوا دون وصول حوافر الخيل الى اجسادهن الطاهرة . ولولا ذلك لما تفرقن وكفى بذلك دليلا على عظم الوطنية في القلوب .

والجنود الافرنسيون يفتشون اكثر من بر في الشوارع علهم يظفرون بالة جارحة فيذيقون حاملها الموت الوانا . لكنهم خاب فالهم فان القلوب لا تحمل الا اصغرين جارحين (قلب ولسان) ولا تستطيع قوة في العالم نزعهما من بين جنبي المرء ما دام حيا . ورغما عن كون المدينة فاتحة اليوم اجابة لطلب الكولونيل كاترو فقد نصبت الرشاشات في كثير من المواقع ووضعت الدبابات ايضا ولا يزال الجند الافرنسي يسير في الشوارع زرافات ووحدانا مشهرين الحراب وفرسانهم شاهري السيوف كما ان فصائل الدرك والشرطة لم ينقطع تجولها فاثار ذلك شعور الاهلين وحاولوا اقفال الحوانيت اليوم احتجاجا لو لم يصبرهم قادة الافكار الاحرار .

أما جواب كاترو اليوم فقد ارسل يقول للذين اجتمعوا امس في البلدية بكونه مستعدا للمفاوضة بالامور الاقتصادية والادارية اما الامور السياسية فلا يمكننا استماعها قط . وأعلن مساء اليوم انه لا يعرف للاهلين وسيطا لديه سوى هيئتي الحكومة والبلدية اللتين تبراء منهما اليوم اولئك المجتمعون ويقول في الاعلان ايضا ان كل ما ينقل عن لسانه بغير واسطة تينك الهيئتين لا يكون معتبرا وكانه نسي ان ناقل كلامه هو مدير الشرطة الذي لا يامن لاحد سواه .

لكن الشعور عام وقد عرف الناس كيف خدعوا وهم عاقدو النية على الاقفال غدا . ومازال الكثيرون يتأففون لعدم السماح بالخروج للصلاة في اوقات العشاء والفجر حتى ان رجلا اصم ابكم اطلق عليه الرصاص ليلا لانه لم يقف حين صراخ الجندي الافرنسي له كما ان احد البلهاء ايضا لم يذعن لصياح الجندي به اول امس ليلا فاصابته رصاصة اودت بحياته كالاول رحمهما الله وصبر ذويهما . وقد كان كلاهما خارجين للصلاة واهالي الميدان مستاؤون جدا لان السلطة لم تسلم الشهداء (وبينهم احد الميدانيين من بني شموط) الى ذويهم ليدفنوا حسب قواعد الشريعه الغراء .

في ١٤ منه

وستجمع الاعانات لعائلات الشهداء وللجرحى الموجودين في المستشفى ويصير اقامة حفلات للشهداء ولو لم يسلموا .

اما المجاهدون السجناء فقد قيل انه ستجرى اليوم محاكمتهم في المحكمة العسكرية لكنه لا يخفى ان اعلان الاحكام العرفية كان بتاريخ ١١ نيسان سنة ٩٢٢ فكيف يجوز محاكمة من كان ذي جرم (على فرض انه اتى ما يصح ان يسمى جرما) قبل ذلك بخمسة ايام اوستة والناس معجبة كثيرا بشجاعه البطلين المصريين اللذين هما الان في عداد السجناء وهم يلهجون دوما بوطنية المصريين ويجعلونهم قدوة حسنة وسيكون ذلك مبدأ وفاق واتحاد لا تفك عراه . — وشاع ان الحكومة ستمنع الصلاة اليوم (اي صلاة الجمعة) في الجامع الاموي لئلا يتفق الناس على الاضراب فاذا صح ذلك حدث ما لا تحمد عقباه (لاسمح الله) لان شدة محافظة مسلمي دمشق على اداء الصلاة في ذلك الجامع معلومة لدى سائر البلدان العربية

وكل يوم ينشر منشور سري يحض الناس به على التمسك بحبائل السلم وعدم الاقدام على ما يخل بالامن وان يطالبوا بحقهم بقوة القلب واللسان وقد ادرك الناس هذه الغاية الحميدة فهم لا يبدون اقل مقاومة

وقد ارسلت الاستخبارات الافرنسية للسجناء الذين اطلق سراحهم قبل يومين رسائل ترجوهم بها الحضور اليوم (الجمعة) لمقابلة القومندان ارلابوس مدير الاستخبارات وقد تحققت ان الجميع سيلبون طلبه ولا يزال الكثيرون من الطلبة في التوقيف يقاسون انواع الاهانة وارسلت مديرية المعارف اوامر شديدة بطرد كل من يشترك بالمظاهرة وطرد كثيرون حتى الان والبعثة تهدد باقفال بعض المدارس العالية ان اشترك طلابها بالمظاهرات   في الجزيرة

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار